

2022

The role of the teacher in developing the values of citizenship among post-basic education students (A field study in the foundations of education by application on grades (11-12) in the Governorate of Dhofar. دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه (دارسة ميدانية في أصول التربية بالتطبيق على الصفين (11 - 12) بمحافظة ظفار)

Nasser bin Abdullah Mahroos Al-Saiari
Dhofar University, Sultanate of Oman, nalsaiari@du.edu.om

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep

 Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Al-Saiari, Nasser bin Abdullah Mahroos (2022) "The role of the teacher in developing the values of citizenship among post-basic education students (A field study in the foundations of education by application on grades (11-12) in the Governorate of Dhofar. دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه (دارسة ميدانية في أصول التربية بالتطبيق على الصفين (11 - 12) بمحافظة ظفار)," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 20: Iss. 4, Article 5. Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol20/iss4/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

The role of the teacher in developing the values of citizenship among post-basic education students (A field study in the foundations of education by application on grades (11-12) in the Governorate of Dhofar. **دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه (دراسة ميدانية في أصول التربية بالتطبيق على الصفين (11 - 12) بمحافظة ظفار**)

Cover Page Footnote

Dr. Nasser bin Abdullah Mahroos Al-Saiari: Assistant Professor-Specialization in Educational Fundamentals Faculty of Arts and Applied Sciences

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه

(دراسة ميدانية في أصول التربية بالتطبيق على الصفين (١١ - ١٢) بمحافظة
ظفار)

د. ناصر بن عبد الله محروس الصيعري *

* -أستاذ مساعد في أصول التربية-كلية الآداب والعلوم التطبيقية-جامعة ظفار-سلطنة عمان. nalsaiari@du.edu.om

الملخص:

يهدف البحث إلى كشف مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في المدارس الحكومية بمحافظة ظفار وسبل تعزيزه من وجهة نظر مديريها ومديراتها. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليل المسحي، والاستبانة، في مجتمع قوامه ٩٩ مديرا ومديرة، وعينة بلغت ٨٩ ، معتمدا على برنامج SPSS بنسخة ٢٦ V في التحليل. وكانت أهم نتائجه: ١- أن مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات البحث الأربعة (الولاء والانتماء، والواجبات، والحقوق، والمشاركة المجتمعية) كانت مرتفعة وفقاً للمتوسط الحسابي (٢.٨٦) من أصل (٣)، وكان أعلاها مجال قيم الواجبات، وأدناها مجال المشاركة المجتمعية. ٢- مستويات سبل تعزيز دور المعلم في ترقية القيم كانت أيضاً مرتفعة، وفقاً للمتوسط الحسابي (٢.٨٧). ٣- هناك فروق دالة إحصائياً بين مستويات دور المعلم لصالح المواطنين وفق متغير الجنسية. ولم تظهر فروق تبعاً لمتغيري النوع والعمر. وأهم توصياته زيادة فاعلية ورش التدريب في مجال تنمية الولاء والانتماء والمسؤولية المجتمعية للمعلمين؛ وتضمين المناهج التعليمية وتطبيقاتها مفهوم المواطنة بصورة أكبر.

الكلمات المفتاحية: دور المعلم؛ قيم المواطنة؛ سبل التعزيز.

**The role of the teacher in developing the values of citizenship among
post–basic education students**

**(A field study in the foundations of education by application on grades
(11–12) in the Governorate of Dhofar)**

Dr. Nasser bin Abdullah Mahroos Al–Saiari[†]

Assistant Professor–Specialization in Educational Fundamentals Faculty of Arts
and Applied Sciences

Dhofar University

Sultanate of Oman

Abstract:

The research aims to reveal the levels of the teacher's role in developing the values of citizenship among students of grades (11–12) in government schools in the Governorate of Dhofar and ways to enhance it from the point of view of its principals. The researcher used the descriptive approach, survey analysis, and questionnaire. The population consisted of 99 male and female managers, and a sample of 89 of them, Based on the SPSS program version V 26 in the analysis. Its most important results were: 1– The levels of the teacher's role in developing the values of citizenship among students in the four fields of research (loyalty, belonging, duties, rights, and community participation) were generally high according to the arithmetic mean (2.86) out of (3), and the highest was the field of duties values, and the lowest was the area of community participation. 2– The levels of ways to enhance the role of the teacher in promoting values were also high, according to the mean (2.87). 3– There were statistically significant differences between the levels of the teacher's role in favor of citizens according to the nationality variable. No differences were found according to the variables of gender and age. Its most important recommendations were to increase the effectiveness of training workshops in the field of developing loyalty, belonging and social responsibility for teachers; The educational curricula and its applications include the concept of citizenship more.

Keywords: The Role of The Teacher, The Values of Citizenship, Ways of Reinforcement.

[†]Assistant Professor-Specialization in Educational Fundamentals-College of Arts and Applied Sciences-Dhofar University-Sultanate of Oman. nalsaiari@du.edu.om

❖ مقدمة:

تُجمع الدول على أنّ التعليم بوابة التقدم والرقي فيها؛ ووسيلتها للحفاظ على هويتها المنفردة، ولذلك تسعى باستمرار إلى تحديث نظمه وآلياته. وتعد المدرسة الوحدة الإجرائية للنظم التعليمية؛ التي تترجم السياسات التربوية الوطنية إلى أرض الواقع، ومن وسائلها في ذلك: المعلم الذي يناط به إسقاط الأهداف الوطنية إلى أهداف إجرائية، والمناهج الدراسية، والأنشطة المنهجية واللامنهجية، التي تعنى بغرس وتعزيز قيم الهوية الوطنية، لدى الطلبة والمعلمين، من خلال الفعاليات والإجراءات الكثيرة التي تنفذها وفق الخطة المدرسية.

وهذا ما أكده كثير من الباحثين والدارسين، فجراري (Gray, 2013) يرى أن من ضمن سبل ترقية وتأسيس المواطنة وقيمها لدى الطلبة "ترقية مهارات المعلمين ورفع وتيرة العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي" (Gray, et al, 2013;p124). ويجاربه سيجوكي (Sigauke,2013) في إكساب المتعلمين قيم المواطنة من خلال المناهج والنشاطات الصفية واللاصفية (Sigauke,A, 2013 ;p 08) ، وهو ما أكده جونستون (Johnston,2014).

ويتحدد دور المعلم في ذات الاتجاه من خلال إيجاد المناخ المدرسي المناسب، وتفعيل المناهج، وتمرير رسائل ضمن النشاطات الصفية واللاصفية والإمام بالحقائق والقوانين والقواعد والقيم والمعايير والمشكلات والأوضاع الراهنة للمجتمع ونقلها إلى طلبته. فضلا عن تجسيده مبدأ القدوة الحسنة لهم في سلوكه؛ وتمثل تلك القيم التي يناط به غرسها في نفوسهم، وأن يكون علاقة ودية معهم تقوم على احترام آرائهم وتقبلها. (الحربي، ٢٠١٦).

وفي السلطنة نجد أن رؤية عمان التعليمية ٢٠٤٠ بنيت على ستة مكونات، منها الحفاظ على الثقافة العربية الإسلامية، وتعزيز الهوية الوطنية، وتنويع مسارات التعليم. (الأمانة العامة لمجلس التعليم في سلطنة عمان، ٢٠١٨). وهذا دفع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في السلطنة لاستحداث دوائر تعنى بمراقبة ومتابعة تطبيق الأجندة الوطنية الخاصة بالهوية والمواطنة في مؤسساتها ومناهجها وإدارتها.

ويأتي البحث الحالي ليكشف مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريها في محافظة ظفار بسلطنة عمان.

❖ إشكالية البحث وأسئلته:

تتضح الإشكالية في كثرة المتغيرات المتسارعة التي تؤثر في الهوية الوطنية؛ وتقال من قيم المجتمعات ومعتقداتها بوسائل شتى، ويخشى من تأثيراتها السلبية في قيم الهوية والمواطنة فيها. فالقيم تبنى في الأصل عن طريق التنشئة الاجتماعية؛ المنوطة بمؤسسات عديدة؛ أولها الأسرة، ثم المدرسة، والأصدقاء،

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

ووسائل الإعلام وغيرها؛ ولكل منها وسائله وإجراءاته إلا أن الوضع الراهن للمؤسسات التربوية ومنها المدرسة يشعر المهتمين بالقلق والتوجس مما آلت إليه في مهامها من ضعف وتشتت في المجالات التعليمية والقيمية والخلقية والاجتماعية من جراء تداعيات العولمة السلبية.

فقد ذكرت البراشدية (٢٠١١) وجود ضعف في درجة ممارسة إدارات المدارس لدورها في غرس قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) في السلطنة، كما أظهر الخروصي ومراد وطهراوي (٢٠٢٠) والمحروقية (٢٠١٧) والشحي (٢٠١٤) والمنذري (٢٠١٤) في دراساتهم أن مفهوم المواطنة الذي يضمن المناهج المدرسية في السلطنة لا يزال بعيداً عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء مواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة المجتمعية التي تمس حياتهم، وتتيح لهم معرفة الدولة وأنظمتها وقوانينها ودورهم في تشكيلها. ومع الاهتمام الكبير الذي توليه الوزارة والباحثون الدارسون لهذا الموضوع على مستوى السلطنة والبلاد العربية؛ يشير تقرير دائرة المواطنة (٢٠١٩) بوزارة التربية في السلطنة إلى أن برامج تأهيل وإعداد وتدريب المعلمين على قيم المواطنة بحاجة إلى ترقية، وبعض الخطط المدرسية تخلو من برامج وأنشطة تعنى بالتربية على عناصر المواطنة المتمثلة في: (الانتماء، والقيم، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية). كما لاحظ الباحث أن الدراسات التي أجريت في السلطنة لا تزال قليلة جداً. وخلال عمل الباحث في المجال التربوي والأكاديمي وجد أن هناك حاجة ماسة لإجراء مثل هذه البحوث التي تكشف دور هذه المؤسسات ومنتسبيها وأهمها دور المعلم في الحفاظ على الهوية الوطنية وقيمتها. واستناداً إلى ما سبق، وإلى أن المعلم هو أكثر الأعضاء التربويين احتكاكاً بالطلبة؛ وقدرته تفوق غيره في مجال القدوة والتأثير في شخصيات الطلبة؛ وجد الباحث دافعاً قوياً لإجراء بحثه الذي تمثلت مشكلته في السؤال الرئيس التالي:

ما دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفين (١١-١٢) وسبل تعزيزه من وجهة نظر مديريها ومديراتها في محافظة ظفار بالسلطنة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١ - ما مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية) لدى طلبة الصفين (١١-١٢) كما يرى مديروها ومديراتها في محافظة ظفار؟

٢ - هل توجد فروق دالة إحصائياً عند المستوى $a = 0.05$ بين آراء العينة في دور المعلم تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي - الجنسية - الفئة العمرية)؟

٣ - ما مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الصفين (١١-١٢) من وجهة نظر مديريها ومديراتها في محافظة ظفار؟

❖ أهداف البحث: تمثلت في:

- كشف مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة لدى الطلبة.
- تعرف الفروق الإحصائية بين آراء العينة لمستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي - الجنسية - العمر).
- تحديد مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية تلك القيم المواطنة لدى طلبة المرحلة المعنية لترقيتها، بما يمكنه من تحقيق قيم المواطنة لدى طلبته كما هو مخطط لها.

❖ أهمية البحث:

يمكن إجمال أهمية البحث المعرفية في أنه:

- ١- يوضح أهمية دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم بعد الأساسي في محافظة ظفار وضرورة تعزيزه وتمكينه من أدائه على أكمل وجه.
 - ٢- يبين أهمية قيم المواطنة بمجالاتها المحددة، لتعزيز الأمن والوحدة الوطنية العمانية ضد التيارات الفكرية والثقافية التي تحاول هدم وإضعاف الهويات والاستقلالية.
 - ٣- يثري المكتبة العربية والعالمية عامة، والمكتبة العمانية خاصة في مجاله.
- أما أهميته التطبيقية فتتمثل في أنه:

- ١- يعطي صورة واقعية عن مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة وسبل تعزيزه.
- ٢- من المؤمل أن يعين القائمين على رسم سياسات تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال مدهم بصورة واقعية عن دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبته وسبل تعزيزه.
- ٣- يفتح آفاقاً جديدة للبحث والدراسة في موضوع البحث.

❖ حدود البحث: تنحصر في:

الحدود البشرية: مديري ومديرات مدارس مرحلة ما بعد التعليم الأساسي للصفين (١١-١٢) بمحافظة ظفار.

الحدود الموضوعية: مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة بمجالاتها الأربعة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفين (١١-١٢) وسبل تعزيزه. وتعرف الفروق في استجابات عينة البحث لدور المعلم في تنمية قيم المواطنة وفق متغيرات البحث المذكورة.

الحدود المكانية: جميع المدارس التي تضم الصفين (١١ - ١٢) في المحافظة.

الحدود الزمانية: العام الأكاديمي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

❖ مصطلحات البحث:

- الدور: عرفه (الهندي، ٢٠٠١) بأنه "الأنماط السلوكية التي يقوم بها المعلم بهدف التأثير على سلوك المتعلم وتوجيهه بحيث يكون أكثر إيجابية وتوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه من حوله." (ص، ٢١). وإجرائياً هو: كل السلوكات والوسائل والإجراءات التي ينفذها المعلم لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في مدارس محافظة ظفار، وتعرف مستوياته من خلال أداة البحث.

القيم: يعرفها (أبو جادو، ١٩٩٨) بأنها "اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها مجتمعه، وبه يتحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه" (ص، ٣١٦). وإجرائياً هي: مجموعة الأحكام المعيارية والسلوكات والممارسات التي يفترض أن يتمثلها الطالب في مجالات البحث الأربعة، وهي الولاء والانتماء والحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية؛ وهي نابعة من الأيديولوجية العمانية المستمدة من الشريعة الإسلامية والأعراف والعادات والتقاليد والنظام الأساسي للدولة في السلطنة.

المواطنة: يعرفها (هلال، ٢٠٠٠) بأنها "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية، وتتمثل في: الانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة". بينما تعرفها (العجمي، ٢٠١٧) بأنها "انتماء للوطن وممارسة واعية من الطالب للحقوق والواجبات، ومبادرة تجاه نفسه وتجاه الوطن الذي ينتمي إليه" (ص، ١٠). وإجرائياً هي: الشعور بالولاء والانتماء لسلطنة عمان ورموزها الحاضرة والماضية روحاً وجسداً، وترجمة ذلك إلى سلوك وأفعال تظهر من خلال توحيد طالب مرحلة ما بعد التعليم الأساسي مع قيمها ومعاييرها ومبادئها المتفق عليها اجتماعياً وقانونياً وسياسياً.

سبل التعزيز: السبل إجرائياً هي: الوسائل والإجراءات والممارسات التي يلجأ إليها المعلم لتحسين وترقية قيم المواطنة لدى طلبته في مرحلة التعليم بعد الأساسي بمحافظة ظفار.

أما التعزيز: فقد جاء عند (بن هاية؛ البليش؛ الجيلاني، ١٩٨٣) من الفعل عَزَزَ في اللغة الذي يعني قوي الشيء واشتد (ص، ٦٦٩). وعزّزه أي قواه ودعمه وشدده من قول الله تعالى: "فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ" يس: الآية ١٤. كما جاء عند (الحميري، ٢٠١٣، ص ٤٣١٤).

إجرائياً سبل التعزيز: هي الوسائل والإجراءات التي يتبعها المعلم وتعمل على زيادة تمثّل طلبة مرحلة التعليم بعد الأساسي قيم المواطنة في حياتهم.

❖ الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشمل الموضوعات ذات الصلة المباشرة بمشكلة البحث على النحو التالي:

❖ ١ - خصائص المعلم التي تؤهله لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة:

تطالعنا الأدبيات التربوية بالكثير من الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى المعلم ليؤدي دوره في تربية الطلبة وتعليمهم، وتنمية قيم المواطنة لديهم. واتساقاً مع أهداف البحث، فإن الباحث يكتفي بإيراد بعضاً منها كما جاءت لدى (عمر، ٢٠١٩):

أ - أن يتصف بالذكاء: إن مهمة التربية والتعليم تحتاج لمعلم ذي قدرات عقلية وقّادة، فمهمته ليست عادية، وهي بناء أجيال وترقيتها وصناعتها للمستقبل، ولذلك يجب أن يتمتع بالذكاء والقدرات العقلية التي تحدد كيفية تعامله مع غيره، على أن تكون انعكاسات تعامله إيجابية على أدائه وإنجازاته.

ب - أن يتمتع بالصحة النفسية والجسمية: ولذلك يفترض به أن يحرص على صحته الجسمية فضلاً عن الفكرية، من خلال الامتناع عن كل ما يضره جسماً وفكرياً، فتأثيرات العلل الفكرية والاضطرابات العقلية لديه خطيرة على طلبته الذين هم في طور البناء والتشكل.

ج - أن يمتلك قدرة الإقناع: فهو في الأصل قدوة، والقدوة تأثيرها نابع من مثاليتها التي منحها له المجتمع، لذا كان لزاماً عليه ألا يلجأ إلى أساليب القهر والتهديد والإكراه، بل عليه استعمال الأدلة والبراهين في الإقناع.

د - أن يكون حيادياً وموضوعياً: فيكون عادلاً غير منحاز إلى جهة أو فئة ضد أخرى إلا بالحق، وأن يضع الأمور في نصابها، وهذا يكسبه ثقة طلبته، ويصبح أكثر قبولاً لديهم، وتأثيراً في قيمهم.

هـ - أن يحرص على إثارة دافعية الطلبة وحماسهم للتعلم: فمستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة متباينة، وعليه أن يثير دافعية طلبته وحماسهم للتعلم ولتقمص قيم المواطنة في حياتهم، حتى يصبحوا مساهمين بجدية في التنمية وألا يكونوا عالة على مجتمعهم.

و - أن يتصف بالصبر والقدرة على التحمل: فمهمته محفوفة بالضغوطات المتزايدة، ولذا عليه أن يتحلى إزاءها بالصبر والحلم، حتى يكسب ود طلبته، وصولاً إلى زيادة تأثيره فيهم.

ز - أن يكون واثقاً من نفسه: فيقدر إمكاناته وقدراته حق التقدير، ولا يستصغر ذاته ولا يعليها فوق ما تستحقه، وكذلك يفعل مع زملائه وطلبته، ما يجعله أسرع وقعاً وتأثيراً.

ح - أن يكون متسامحاً: فيتسامى في تصرفاته مع زملائه وطلبته عن صغائر الأمور، ويترفع عنها، حتى لا يفقد مكانته وتأثيره في تنمية قيم المواطنة لدى طلبته.

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

❖ ٢ - دور المعلم وإبعاد شخصيته في تنمية قيم المواطنة:

كما أورد الماجد (٢٠٠٩) عدة أبعاد في شخصية المعلم، يتحدد دوره من خلالها بالإضافة إلى

الخصائص آنفة الذكر، وهي:

أ- **البعد المعرفي:** الذي يشمل الثقافة العامة وثقافة المادة التخصصية، وما ينبع منهما من إجراءات وممارسات في أداء دوره في صناعة أجيال المجتمع المعترزة بوطنها المساهمة في رفعة. ب - **البعد الوجداني:** المتمثل في القدرة على تكوين طلبة معترزين بوطنهم وسلطانهم وبنظامهم ومؤسساته الاجتماعية. ج - **البعد المهاري:** المتحدد في جميع الإجراءات والممارسات داخل الصف الدراسي وخارجه، والمدرسة أو خارجها؛ والتي يهدف منها إلى تعزيز تنمية قيم المواطنة لدى طلبته. (ص٧-١٠).

ويجب على المؤسسات التعليمية ومتخذي القرار، أن يحرصوا كل الحرص في اختيار من سيوكل إليه مهمة التعليم من خيار فئات المجتمع في الصفات والأخلاق، لأنه يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية لأهمية شخصيته ودوره في بناء الشخصيات المتزنة المتكاملة للطلبة، وتسليحهم بالقيم المرجعية للثقافة والمواطنة، وتميمتها بما يتوافق والأيدولوجية الفكرية، ضد كل فكر مغاير سلبي.

❖ ٣ - أهمية القيم في بناء المواطنة:

تظهر أهمية القيم في أنها تعد مرجعاً أساسياً لثبات المجتمعات واستقرارها (community stability)، كما يقول عالم الاجتماع أوجست كانت (August Kant). فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، وبدونها تتحول التربية إلى فوضى. ويؤكد فرايزر (Frazier, 2009) أنها توجه سلوك الأفراد واتجاهاتهم في ضوء قواعد ومعايير المجتمع، بل وتحدد الغايات المثلى في له.

ويتفق (بيومي، ٢٠١٢) مع ما سبق مضيفاً أن القيم تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي قد يتعرض لها، وتنظم ثقافته وتوحيدها، وتنقيها من النزعات الفردية المحتملة؛ فضلا عن أنها تشكل ثقافة الفرد وتمنحه المكانة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي، وتكسبه المواطنة الصالحة. وذكر أنتويستل (Entwistle, 2004) جملة من القيم الأساسية منها **قيمة الانتماء:** التي تعني الانتماء إلى الشيء، ومنه يقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب، أو انتمى إليه (الحميري، ٢٠١٣، ٦٧٦٢)، كأن نقول عربي أو غربي إذا أردنا إرجاع الفرد إلى حضارته. ويقصد بالانتماء في هذا البحث الشعور الذي يكتسبه الطلبة في المرحلة التعليمية المعنية بالبحث باندماجهم مع مواطني السلطنة في حدودها وأيدولوجيتها الفكرية والدينية والاجتماعية من خلال السبل والوسائل التي يلجأ إليها المعلمون لتنميتها لديهم، ويصبحون بها مستعدين للعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنهم والدفاع عنه. ومنها أيضاً قيم **الحقوق:** التي يبينها النظام الأساسي في السلطنة، في الباب الثالث في المواد من (١٥) إلى المادة (٤٠)، وهي الحقوق المكتسبة للمواطن من خلال انتمائه للسلطنة والتزامه بنظامها، مثل: حق المساواة

أمام القانون في الحقوق والواجبات، وضمان الدولة العيش الكريم للمواطنين، وتوفير الخدمات العامة كالتعليم والصحة والبنى الأساسية، وضمان الحرية الشخصية، وحرمة المساكن، وحرية الشعائر الدينية والرأي والمراسلات والصحافة والمشاركة في مؤسسات المجتمع المدني، بلا تمييز بينهم في ذلك لأي سبب من الأسباب. (النظام الأساسي، ١٩٩٦، ٤-٥). كما أورد بعض الباحثين حقوقاً يكتسبها الفرد بكونه مواطناً لدولة معينة مثل: حرية الاعتقاد، وحفظ الحقوق الخاصة، وتوفير التعليم، وتقديم الرعاية الصحية، وتقديم الخدمات الأساسية. وهذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين دون استثناء أو تمييز.

وأمام قيم الحقوق هناك قيم الواجبات التي يفرضها نظام دولة ما على مواطنيها مقابل ما يتمتعون به من حقوق: ومن أمثلتها: احترام النظام، وعدم خيانة الوطن، والحفاظ على ممتلكاته ومرافقه العامة، والدفاع عنه، والمساهمة في تنميته، والتكاتف مع أفراد المجتمع. وهذه الواجبات يجب أن يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكاناته وعليه الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه (المجادي، ١٩٩٩). ومن أمثلتها في السلطنة كما وردت في الكثير من التشريعات: السلام هدف السلطنة، وسلامة الوطن أمانة في عنق كل مواطن، وعلى المواطنين الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة، وأداء التكاليف العامة، واحترام النظام الأساسي للدولة والقوانين والأوامر الصادرة من السلطات العامة، ومراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة (النظام الأساسي، ١٩٩٦، ٥).

كما أضاف المشاط (١٩٩٩) قيم المشاركة المجتمعية التي تعد من أبرز سمات المواطنة الواجبة على كل مواطن وفق قدراته وإمكاناته، ومن أمثلتها المشاركة في الأعمال التطوعية، وفي حالات الطوارئ، كالأنواء المناخية الاستثنائية أو الجائحات والكوارث الطبيعية أو الصحية (كورونا مثلاً) لأنها تقوي أواصر المجتمع، وتجسد المعنى الحقيقي للمواطنة. وأضاف بعض القيم العامة التي يجب على المواطن أن يتحلى بها ومنها **الأمانة**: في مجالاتها الخاصة والعامة، والإخلاص لله في جميع الأعمال اتقان العمل المناط بالفرد في خدمة وحماية الوطن، والصدق، والصبر: وهو عامل مهم يساعد على ترابط المجتمع واتحاده أفراداً، **والتناصح والترابط الوطني** بين المواطنين (ص ٤٣).

إن القيم بأنواعها من أهم محددات السلوك الإنساني وفق علماء السلوك، فهي موجهة للفرد فيما يجب فعله أو تركه في المواقف المختلفة، ومن خصائص القيم أنها نسبية وليست ثابتة، أي تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات، بل نجدها في المجتمع الواحد تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى، ومع ذلك هناك إجماع حضاري على قيم الخير والشر والجمال والنظام والفضي، وفي الوقت الحاضر نجد أغلب دول العالم تتفق وتجمع على قيم المواطنة، وفق نظمها وديساتيرها التي تتمثل في الولاء والانتماء والحقوق والواجبات والمشاركة في الشأن العام. وقد عني البحث بهذه القيم وتمكن المعلم من غرسها وتمييزها لدى

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

الطلبة في المرحلة السنية والتعليمية التي تعد أكثر تأثراً بالمؤثرات الداخلية والخارجية، انطلاقاً من أن هذه الفئة تعد أكثر نضجاً من الفئات التعليمية الدنيا.

❖ الدراسات السابقة:

أشار مابي (Mabe, 1993) في دراسته للتربية الوطنية وارتباطها بالتربية الأخلاقية في أمريكا إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بينهما، فلكي تربي إنساناً مدنياً لا بد من أن يرتبط ذلك بالتربية الأخلاقية من أجل مساعدة الأفراد ليكونوا واعين لأدوارهم وعلاقتهم بالنظام السياسي.

ويوضح درسكو (Drisko, 1993) في دراسته التي هدفت إلى إبراز مسؤولية المدرسة ودورها في تعميق التربية الوطنية أن من أهم مسؤوليات التربية في الولايات المتحدة: دعم وتقوية الديمقراطية أسلوب حياة، وذلك من خلال تضمينها المناهج الدراسية وعدم تركها لرؤية المعلم واجتهاده الشخصي، ويرى الباحث أن ما تتضمنه المناهج في الولايات المتحدة الأمريكية غير كاف لغرس التربية الوطنية بالشكل الصحيح فهي مقتصرة على الصفوف (الخامس، والثامن، والحادي عشر) فقط. بينما أكد كريك Crick, (2000) ضرورة إدراج منهاج متكامل يتناول التربية الوطنية والعالمية كبقية المناهج الدراسية في بريطانيا.

كما أوضح فوكس وهيدريك وهارمون (Fox, Harmon, Hedrick, 2000) في تحليلهم لمصطلحات كتب الدراسات الاجتماعية ودلالاتها من الصف الرابع حتى الصف الثامن في ولاية تكساس، أنه على الرغم من معرفة المؤلفين وإدراكهم لهذه المصطلحات وأهمية تكاملها، ما زالت تعرض بطريقة تقليدية أكثر من عرضها بطرائق التعلم من أجل العمل.

وبيّن الماجد (٢٠٠٩) في دراسته التي هدفت إلى توضيح دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية قيم الانتماء الوطني في الرياض، أن مقررات المرحلتين المتوسطة والثانوية ضمنت قدراً قليلاً من قيم المواطنة، وينقصها الكثير من المعارف الثقافية والمواقف التعليمية، والممارسات العملية اليومية عن المواطنة التي توجد ضمناً في الكتاب المدرسي عدا مقرر التربية الوطنية في كلا المرحلتين.

أما العازمي والرميضي (٢٠١١) فقد بيّن أن دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت كان بدرجة كبيرة في جميع المجالات، كما أظهرت فروقاً دالة إحصائية تعزى للنوع وللسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

كما أشار الشحي (٢٠١٤) إلى أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو مفهوم الهوية الوطنية بسلطنة عمان كانت إيجابية وعالية. بينما بيّنت المنذري (٢٠١٤) في بحثها أن مستويات ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأدوارهم في غرس قيم المواطنة في نفوس طلبتهم متفاوتة بين العالية والمتوسطة. وأنه توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى غرس قيم المواطنة لدى الطلبة لصالح

المعلمات. ويتفق الغافري والسعيد والحامدي (٢٠١٤) في بحثهم عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة في التفاعل الصفّي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان مع المنذري في أن درجة الممارسة جاءت متوسطة، وأنّ على المؤسسة التربوية أن تقوم بأدوار أكثر عمقاً من أجل تفعيل ممارسة قيم المواطنة.

في حين يشير المعمري (٢٠١٤) في بحثه عن تصورات الطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان حول المواطنة وتربيتها، إلى مجموعة واسعة من وجهات النظر المثيرة للاهتمام بشأن المواطنة، وإلى أهمية تشكيل معنى المواطنة وتربيتها من خلال توظيف المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وأظهرت عمر (٢٠١٩) في دراستها الموسومة "دور المعلم في غرس الانتماء والولاء الوطنيين وتنميتها لدى التلاميذ في محافظة صنعاء"، أن هناك ضعفاً في دور المعلم في اليمن في تنمية وتعزيز مفهوم الولاء والانتماء الوطنيين لدى التلاميذ. في حين أوضح العنزي (٢٠١٧) أن درجة دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين في الرياض كانت عالية.

يتبين من العرض السابق أن بعض الدراسات تناول دور المعلم في تنمية قيم المواطنة كدراسة عمر (٢٠١٩) في اليمن، ودراسة كل من الشحي، والمنذري، والغافري وآخرين (٢٠١٤) التي أجريت في السلطنة، ويتفق البحث الحالي في مجاله مع هذه الدراسات. بينما ركز بعضها على ما تضمنته المناهج من دروس في غرس قيم المواطنة كدراسة المعمري (٢٠١٤) التي أجريت في السلطنة، ودراسة مابي (Mabe, 1993) في الولايات المتحدة، ودراسة فوكس وهيدرك وهارمون (Fox, Harmon, Hedrick, 2000) في ولاية تكساس، ودراسة كريك (CRICK, 2000) في بريطانيا. في حين تناول بعضها دور الجامعة والكليات والمدارس في تنمية قيم المواطنة مثل دراسة درسكو (Drisko, 1993) في الولايات المتحدة الأمريكية. ويختلف البحث الحالي مع هذه الدراسات في مجاله.

واتضح أن كثيراً منها استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستنباطي، مثل دراسة كل من عمر (٢٠١٩)، والعنزي (٢٠١٧) والشحي (٢٠١٤)، ويتفق البحث مع هذه الدراسات في منهجه لمناسبته طبيعة الظاهرة التي يدرسها وموضوعه. وتميز البحث الحالي من الدراسات السابقة بأنه تناول موضوعاً في غاية الأهمية وهو دور المعلم في تنمية قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة المحددة في البحث، وكشف سبل تعزيز دور المعلم في ذات الشأن. فالدراسات السابقة التي أجريت على مستوى السلطنة في هذا الموضوع محدودة جداً، الأمر الذي يعطي للبحث الحالي أهمية بالغة.

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

❖ منهجية البحث وإجراءاته:

أ - منهج البحث:

اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع أهداف البحث، ومعالجة مشكلته كمياً وكيفياً، من خلال الأدب النظري الذي يبين خصائص ودور المعلم في تنمية قيم المواطنة، كما يوضح مفهوم قيم المواطنة وأهميتها في الحفاظ على الهوية الوطنية، كما اعتمد منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة والتحليل الكمي والكيفي للتوصل إلى مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى العينة وسبل تعزيزه.

ب - مجتمع البحث وعينته: شمل جميع مديري ومديرات المدارس التي تضم مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفين (11-12) البالغ عددهم (99) مديراً ومديرة في محافظة ظفار للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2021/2022.

أما عينة البحث فهي العينة الاحتمالية العشوائية البسيطة، نظراً لمحدودية حجم مجتمع البحث، فقد اتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل، الذي يعتمد إعطاء لكل فرد من أفراد المجتمع احتمالية دخوله عينة البحث، وذلك من خلال رفع الاستبانة في جوجل فورم، ثم وزعها على جميع مديري المدارس عبر البريد الإلكتروني، ليسهل تعبئتها من قبل العينة، وبعد انقضاء المدة المحددة استخرج الباحث الاستبانات فبلغ عددها (94) استبانة، وبعد فحصها تبين عدم صلاحية (5) استبانات للتحليل فتم استبعادها. وبذلك يكون عدد العينة (89) مديراً ومديرة. أي بنسبة 89% من مجتمع البحث. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يبين توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث

يتضح من الجدول رقم (1) بالنسبة للنوع؛ أن 49 مديراً من الذكور بنسبة 55.1% بينما الإناث يمثلن

المتغيرات	التكرار	%	
النوع	ذكور	49	55.1%
	إناث	40	44.9%
	المجموع	89	100%
الجنسية	عمان	60	67.4%
	غير عمان	29	32.6%
	المجموع	89	100%
العمر	من 24 إلى أقل من 35 سنة	12	13.5%
	من 36 إلى أقل من 45 سنة	50	56.2%
	46 سنة فأكثر	27	30.3%
	المجموع	89	100%

44.9% بعدد 40 مديرة. وكان 60 فرداً من العينة عمانياً بنسبة 67.4%، أما غير العمانيين فعددهم 29 فرداً ويمثلون 32.6%. وفيما يتعلق بالعمر؛ اتضح أن هناك 50 فرداً بنسبة 56.2% أعمارهم من 36 إلى أقل من 45 سنة، و27 فرداً بنسبة 30.3% تبلغ أعمارهم 46 سنة فأكثر، وأخيراً هناك 12 فرداً بنسبة 13.5% تبلغ أعمارهم من 24 إلى أقل من 35 سنة.

ب - أداة البحث:

استعان الباحث في تصميم أداة بحثه (الاستبانة) بالأدب النظري وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من عمر (٢٠١٩) والبراشدية (٢٠١١) والمنذري (٢٠١٤). وتكونت من جزأين؛ الأول: يتضمن عنوان البحث وأهدافه والبيانات الأولية للعينة وهي (النوع الاجتماعي - الجنس - العمر). والثاني: شمل عبارات محوري البحث وهما: الأول: محور مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ويتضمن (٣٧) عبارة، موزعة على أربعة مجالات من قيم المواطنة وهي: الولاء والانتماء وعباراته (١-٨)، ومجال الواجبات وعباراته (٩-١٧)، ومجال الحقوق وعباراته (١٨-٢٧)، ومجال المشاركة المجتمعية وعباراته (٢٨-٣٧). والمحور الثاني: يتضمن (١٠) عبارات توضح مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مختوماً بسؤال مفتوح عن السبل الأخرى التي يرى مديرو المدارس ومديراتها إضافتها. والملحق رقم (١) يوضحها.

د - صدق الاستبانة الظاهري:

إن الوسيلة الأفضل لتحقيق الصدق الظاهري للأداة عرضها وقبولها من قبل الأساتذة والمحكمين لها وصلاحياتها لقياس الصفة المراد قياسها. عرضت الاستبانة على (٥) محكمين متخصصين من جامعة السلطان قابوس وجامعة ظفار، للتأكد من مدى ارتباط فقراتها بمحاورها ومجالاتها، ودرجة وضوحها وملاءمتها وجودة لغتها لتحقيق الهدف منها، وتم الأخذ بـ (٩٠٪) من آراء المحكمين، وأصبحت بالشكل النهائي (٤٧) عبارة وجزأين. والملحق رقم (٢) يبين المحكمين.

هـ - ثبات الاستبانة:

ثبات الاستبانة يعني التناغم والتناسق في نتائجها، وللتحقق من ثباتها واتساقها الداخلي وإمكانية الاعتماد على نتائجها وتعميمها على مجتمع البحث، استخدم اختبار معامل "كرونباخ ألفا"، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (2) يبين

عدد العبارات	قيمة كرونباخ ألفا	المتغيرات
8	0.734	أ. مجال قيم الولاء والانتماء
9	0.853	ب. مجال قيم الحقوق
10	0.766	ت. مجال قيم الواجبات
10	0.813	ث. مجال المشاركة المجتمعية
37	0.961	المحور ١: مستويات دور المعلم في تنمية قيم
10	0.912	المحور ٢: مستويات سبل تعزيز دور المعلم

قيمة معامل اختبار

الثبات والاتساق

الداخلي (كرونباخ ألفا)

يوضح الجدول رقم

(٢) أن معامل الثبات

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

للمجال الأول لدور المعلم في تنمية قيم المواطنة (مجال قيم الولاء والانتماء) بلغ 0.734، في حين بلغ معامل الثبات للمجال الثاني (مجال قيم الحقوق) 0.853، وبلغت قيمته للمجال الثالث (مجال قيم الواجبات) 0.766، وأخيراً بلغ معامل الثبات للمجال الرابع (مجال المشاركة المجتمعية) 0.813. وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول المتمثل في مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة إجمالاً 0.961. في حين بلغت قيمته للمحور الثاني: مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة 0.912. وهذه القيم جميعها أكبر من القيمة المقبولة لمعامل الثبات التي تبلغ 70%. وهذه القيم ذات دلالة مرتفعة وجيدة لأغراض البحث، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما أُعدت لأجله، كما يمكن من خلالها الاعتماد على نتائج البحث الميدانية في تعميمها.

و - أساليب المعالجة الإحصائية:

للتوصل إلى نتائج البحث، تم استخدام برامج SPSS النسخة 26 V في تحليل بيانات الاستبانة اعتماداً على الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية التالية:

- 1- اختبار معامل الثبات والاعتمادية: لقياس مدى ثبات الأداة.
- 2- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف خصائص العينة، وتحديد مستويات استجابات أفراد العينة تجاه جميع مجالات الأداة.
- 3- اختبار "ت": لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة للمتغيرات لعينتين مستقلتين.
- 4- اختبار ONE WAY ANOVA: لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة للمتغيرات لأكثر من عينتين مستقلتين.

❖ عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

لتحليل وتفسير نتائج البحث اعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات عينة البحث وفق درجات الموافقة الكيفية التالية: (Likert,1932) (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، وتم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة درجة وفق التالي: موافق (3) درجات، موافق إلى حد ما (2) درجتان، غير موافق (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت المستخدم، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (3-1=2) ثم تقسيم الناتج على أعلى قيمة $2 \div 3 = 0.67$ وإضافة الناتج إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) لتحديد الحد الأعلى من الفئة الدنيا من المقياس كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (٣) يوضح مقياس ليكرت الثلاثي ومستوى دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

م	الفئة	الدرجة	مستوى الدور	حدود الفئة	
				من	إلى
١	موافق	٣	مرتفع	٢.٣٥	٣.٠٠
٢	موافق إلى حد ما	٢	متوسط	١.٦٨	٢.٣٤
٣	غير موافق	١	ضعيف	١.٠٠	١.٦٧

تم استخدام طول مدى الفئات للحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة البحث بعد معالجتها احصائياً.

السؤال الأول: ما مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم بعد الأساسي من وجهة نظر مديريها ومديراتها في محافظة ظفار؟

للإجابة عن السؤال، عمد الباحث إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين وفق مجالات قيم المواطنة الأربعة المعتمدة في البحث كما يتضح من الجداول التالية:
المجال الأول: قيم الولاء والانتماء:

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات دور المعلم في تنمية

مجال قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة

مستوى	ترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	5	0.37	2.90	١. يبث الحماس والفخر والاعتزاز بالوطن لدى الطلبة عند إنشاد تحية العلم والسلام السلطاني
مرتفع	1	0.20	2.96	٢. يؤكد على الوحدة الوطنية أثناء تعامله مع الطلبة
مرتفع	3	0.25	2.93	٣. يحرص على تعزيز مشاعر الانتماء للوطن من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية
مرتفع	2	0.20	2.96	٤. يلتزم بالمشاركة في المناسبات الوطنية كالعيد الوطني وحفز الطلبة
مرتفع	4	0.30	2.90	٥. يطبق في سلوكه مع طلبته عادات وتقاليد المجتمع تعزيزاً لها لدى الطلبة
مرتفع	6	0.42	2.84	٦. يبرز للطلبة خصائص السلطنة ومكانتها الرفيعة عبر الحقب التاريخية
مرتفع	8	0.62	2.56	٧. يحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى في حديثه مع الطلبة ترسيخاً لعروبتهم في نفوسهم
مرتفع	7	0.40	2.83	٨. ينفذ ويشارك المسابقات الوطنية التي تعزز الانتماء للوطن ويشجع على المشاركة فيها
مرتفع		0.20	2.86	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال قيم الولاء والانتماء قد بلغ (٢.٨٦) بانحراف معياري قدره (٠.٢٠)، أي إن مستوى دور المعلم في مجال

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة كان مرتفعاً. وتعزى هذه النتيجة كما يرى الباحث إلى أن هناك حرصاً شديداً من قبل إدارات المدارس ومعلميها ومعلماتها على تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة، ويتمثل هذا الحرص في التشديد على حضور طابور الصباح وإنشاد تحية العلم والسلام السلطاني، والمشاركة في المسابقات الوطنية، وتأكيد الوحدة الوطنية في تعامل المعلمين مع الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٧) في الرياض، ودراسة الشحي (٢٠١٤) في السلطنة، ودراسة العازمي والرميضي (٢٠١١) في الكويت. بينما نجدها تختلف عن نتيجة دراسة عمر (٢٠١٩) في صنعاء التي أشارت إلى وجود ضعف في دور المعلم في تنمية قيم ومفهوم الولاء والانتماء الوطنيين لدى تلاميذ محافظة صنعاء، كما تختلف عن نتيجة دراسة كل من المنذري (٢٠١٤) والغافري وآخرين (٢٠١٤) في السلطنة اللتين أظهرتا أن أدوار المعلمين في غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة كانت متفاوتة بين المستوى المتوسط والعالي وإن كانت أقرب إلى المستوى المتوسط.

وقد جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٦)، تلتها العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وجاءت أخيراً العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي (٢.٥٦). والملاحظ أن جميع عبارات دور المعلم في مجال تنمية قيم الولاء والانتماء جاءت بمستوى مرتفع من الممارسة، ولم يكن من بينها مستوى متوسط أو ضعيف.

المجال الثاني: مجال قيم الحقوق:

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى دور المعلم في تنمية

مجال قيم الحقوق لدى الطلبة

مستوى	ترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	٧	0.45	2.83	١. يمارس الديمقراطية في اختيار مجالس الفصول وجماعات الأنشطة ليغرسها في نفوس الطلبة
مرتفع	٨	0.48	2.75	٢. يعرف الطلبة على معنى المواطنة الرقمية ويلفت انتباه الطلبة لأهميتها في عصر التقانة
مرتفع	٤	0.28	2.91	٣. يهتم بحفظ كرامة الطلبة بتجنب استخدام العقاب البدني
مرتفع	٦	0.39	2.84	٤. يحرص على تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى الطلبة لتأهيلهم لاتخاذ قرارات رشيدة في حياتهم
مرتفع	١	0.18	2.97	٥. يطبق العدالة عند تقييم الطلبة والتعامل معهم
مرتفع	٢	0.31	2.92	٦. يشجع ثقافة الحوار وقبول الآخر
مرتفع	٥	0.36	2.88	٧. يحترم آراء الطلبة وإن المختلفة ويستفيد منها
مرتفع	٣	0.28	2.91	٨. يهتم بإشراك الطلبة في عملية التعلم تحقيقاً لمبدأ المساواة
مرتفع	٩	0.47	2.73	٩. يعرف الطلبة بحقوقهم المدنية مثل المشاركة في الانتخابات لمجلس الشورى
مرتفع		0.20	2.86	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

تظهر النتائج في الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال قيم الحقوق بلغ (٢.٨٦) بانحراف معياري قدره (٠.٢٠)، وبناء على ذلك فإن مستوى دور المعلم في مجال تنمية قيم الحقوق لدى الطلبة كان مرتفعاً. وتعود هذه النتيجة إلى ممارسة المعلمين لإجراءات الديمقراطية والمساواة والعدالة في مجريات الحياة اليومية في المدرسة مع الطلبة وغيرهم من الفئات التي تحويها المدرسة؛ فضلاً عن تشجيعه ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر؛ ما رفع مستوى دوره في هذا المجال. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من العنزي (٢٠١٧) في الرياض، ودراسة الشحي (٢٠١٤) في السلطنة، ودراسة العازمي والريمضي (٢٠١١) في الكويت. بينما نجدها تختلف عن نتيجة دراسة كل من عمر (٢٠١٩) في صنعاء ودراسة المنذري (٢٠١٤) والغافري وآخرون (٢٠١٤) في السلطنة.

وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٥) بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وأخيراً العبارة رقم (٩) بمتوسط حسابي (٢.٧٣). ويلاحظ أن جميع عبارات دور المعلم في المجال جاءت بمستوى مرتفع من الأهمية والممارسة وإن تفاوتت في ذات المستوى، ولم يكن من بينها مستوى متوسط أو ضعيف.

المجال الثالث: مجال قيم الواجبات:

جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى دور المعلم في تنمية مجال

قيم الواجبات لدى الطلبة

الفقرات	المتوسط	الانحراف	ترتيب	مستوي الدور
١. يعزز إحساس الطلبة بالمسؤولية تجاه المجتمع المدرسي والمحلي	2.94	0.27	٣	مرتفع
٢. يلتزم بقوانين وأنظمة الوطن ويحترمها تشجيعاً للطلبة على ذلك	2.98	0.14	١	مرتفع
٣. يعمل على ربط الطالب بالواقع الذي يعيشه من خلال مشاركته في	2.88	0.36	٦	مرتفع
٤. يعزز لدى الطلبة حب العمل واحترام العاملين بفئاتهم المختلفة	2.93	0.25	٤	مرتفع
٥. يوقظ معاني الفداء والمروءة تجاه الوطن	2.83	0.40	٨	مرتفع
٦. يغرس في نفوس الطلبة احترام الرموز الوطنية (العلم، السلام السلطاني)	2.96	0.25	٢	مرتفع
٧. يؤكد ترشيد الاستهلاك في حياة الإنسان وخاصة للموارد البيئية غير	2.87	0.40	٧	مرتفع
٨. يشجع الطلبة للحفاظ على البيئة وممتلكات الوطن لأنها ملك للجميع	2.92	0.31	٥	مرتفع
٩. يعرف الطلبة على مؤسسات المجتمع المدنية والعسكرية تقديراً لها	2.82	0.44	٩	مرتفع
١٠. يحرص على الاعتزاز بتراث وطنه من خلال تسيير الرحلات والزيارات	2.80	0.48	١٠	مرتفع
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.89	0.22		مرتفع

تظهر النتائج في الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال قيم الواجبات بلغ (٢.٨٩) بانحراف معياري قدره (٠.٢٢)، وهذا المتوسط الحسابي يشير إلى أن مستوى مجال قيم الواجبات في تنمية المواطنة لدى الطلبة كان مرتفعاً. وتعزى هذه النتيجة إلى أن

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

عبارات المجال تبين بشكل مباشر ما يمارسه المعلم لتنمية قيم الواجبات الوطنية لدى الطلبة؛ مثل تعزيز إحساس الطلبة بالمسؤولية تجاه المجتمع المدرسي والمحلي بالحفاظ على ممتلكاتهما، وتعريف الطلبة بمؤسسات المجتمع المدنية والعسكرية تقديراً لها وللحفاظ عليها، وأنه يوقظ معاني الفداء والمروءة تجاه الوطن، ما جعل المبحوثين يوافقون عليها بمستوى مرتفع، لأن عينة البحث هم مديرو المدارس التي يمارس معلموها تلك الممارسات اليومية. ويلاحظ أن هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة المجادي (١٩٩٩) التي أشارت إلى أن الواجبات الوطنية من الأمور المفروضة على مواطني الدول مثل: احترام قوانين الدولة وأنظمتها، والتعريف بمؤسسات المجتمع المدني والعسكري وتقدير ما تقدمه من خدمات للمواطنين والوطن. في حين تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة عمر (٢٠١٩) في صنعاء التي بينت أن المعلمين لا يتلقون التدريب الكافي على القيام بأدوارهم في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة، لوجود ولاءات متعددة في اليمن مع الوطن.

وقد جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وجاءت بعدها العبارة رقم (٦) بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وأخيراً كانت العبارة رقم (١٠) بمتوسط حسابي (٢.٨٠). ويلاحظ أن جميع عبارات دور المعلم في المجال جاءت بمستويات مرتفعة من الأهمية والممارسة وإن تفاوتت، ولم يكن من بينها مستويات متوسطة أو ضعيفة.

المجال الرابع: مجال المشاركة المجتمعية:

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى دور المعلم في تنمية

مجال المشاركة المجتمعية لدى الطلبة

مستوى	ترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	٧	0.47	2.81	١. يؤكد التوازن في الانفتاح على الثقافات الأخرى
مرتفع	١٠	0.56	2.66	٢. يعمل على استضافة الشخصيات الوطنية ذات الاتجاهات
مرتفع	٦	0.44	2.81	٣. يشارك في العمل التطوعي مع مؤسسات المجتمع المدني ويشجع الطلبة على ذلك
مرتفع	٤	0.37	2.87	٤. يشارك في خدمة المجتمع مثل النظافة العامة والتشجير ويحث الطلبة عليها
مرتفع	٩	0.50	2.71	٥. يعرف الطلبة باللجان المحلية وواجباتها المجتمعية ويشجع الطلبة للانخراط في أعمالها
مرتفع	٣	0.31	2.89	٦. يحافظ على النسيج الاجتماعي الواحد في كافة المناسبات ويؤكد للطلبة عليه
مرتفع	٢	0.30	2.90	٧. يشارك في الاحتفال بالمناسبات الدينية ويدعو الطلبة للمشاركة فيها
مرتفع	١	0.20	2.96	٨. يشارك في الاحتفال بالمناسبات الوطنية ويدعو الطلبة للمشاركة فيها

مرتفع	٥	0.45	2.84	٩. يشارك في الاحتفال بالمناسبات العربية ويدعوا الطلبة للمشاركة فيها
مرتفع	٨	0.50	2.75	١٠. يشارك في الاحتفال بالمناسبات العالمية ويدعوا الطلبة للمشاركة فيها
مرتفع		0.26	2.82	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

تظهر النتائج في الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال المشاركة المجتمعية قد بلغ (٢.٨٢) بانحراف معياري قدره (٠.٢٦)، وبناء عليه فإن مستويات دور المعلم في تنمية قيم مجال المشاركة المجتمعية لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها كانت مرتفعة. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن عبارات هذا المجال كانت واقعية وتلامس مشاعر المعلمين ومشاركاتهم المجتمعية، وتصف ما يتفق وواقعهم الذي يمارسونه، كالمشاركة في خدمة المجتمع مثل النظافة العامة والتشجير وحث الطلبة عليها، والمحافظة على النسيج الاجتماعي الواحد في كافة المناسبات وتأكيد، ما جعل عينة البحث تمنح عبارات دور المعلم في هذا المجال مستويات مرتفعة من الموافقة.

ومن الملاحظ أن هذه النتيجة تتماثل مع ما ذكره المشاط (١٩٩٩) من أن المشاركات الوطنية في السراء والضراء تقوي وتجسد المعنى الحقيقي للمواطنة، بينما تختلف عن نتيجة دراسة الغافري وآخرين (٢٠١٤) التي أظهرت مستوى متوسطا لدور معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٨) بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، تلتها العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي (٢.٩٠)، وجاءت أخيراً العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي (٢.٦٦). ويلاحظ أن جميع عبارات دور المعلم في هذا المجال جاءت بمستويات مرتفعة من الأهمية والممارسة وإن تفاوتت، ولم يكن من بينها مستويات متوسطة أو ضعيفة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين استجابات عينة البحث لدور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم بعد الأساسي في محافظة ظفار تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي - الجنسية - الفئة العمرية)؟

للإجابة عن هذا السؤال عمد الباحث إلى استخدام اختبار T-test واختبار "ONE WAY ANOVA" كما يتبين من الجداول التالية:

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

أولاً: الفروق وفق متغير النوع الاجتماعي:

تم إجراء اختبار "ت" للتعرف على الفروق والاختلافات الإحصائية وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث). كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة ظفار تبعاً لمتغير النوع (ذكر-أنثى)

الاحتمال Sig.	متوسط العينة		درجات الحرية	قيمة "ت"	المتغيرات
	أنثى	ذكر			
٠.٨٣٧	٢.٨٥	٢.٨٦	٨٧	٠.٢٠٦	دور المعلم في تنمية قيم المواطنة

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة p value تساوي 0.837، وهي أكبر من $a = 0.05$ ، ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث نحو مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة ظفار تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير الجنسية:

تم إجراء اختبار "ت" للتعرف على الفروق والاختلافات الإحصائية تبعاً لمتغير الجنسية (عماني، غير عماني). كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (ت) لمستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة ظفار تبعاً لمتغير الجنسية

الاحتمال Sig.	متوسط العينة		درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	المتغيرات
	غير عماني	عماني			
٠.٠٢٣	٢.٧٧	٣.٠١	87	٢.٥٥١	دور المعلم في تنمية قيم المواطنة

يبين الجدول رقم (9) أن قيمة p value تساوي 0.023، وهي أصغر من $a = 0.05$ ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية، وأن الفروق لصالح العمانيين حيث فمتوسط العينة لهم (٣.٠١) بينما كان لغير العمانيين (٢.٧٧). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم العماني أظهر حرصاً وممارسة أكبر من غيره على ممارسة دوره في مجال تنمية قيم المواطنة، ومرد ذلك ربما يكون حرص الحكومة في السلطنة على إلغائها أو محاولاتها القضاء على الولاءات والانتماءات غير الوطنية التي كانت تعصف بالمواطنين قبل النهضة الحديثة سنة ١٩٧٠م عن طريق التنشئة الاجتماعية وبرامج التوعية وممارساتها الواقعية مثل إيجاد اسم جامع وشامل لكل مناطق السلطنة، وتوحيد علم وشعار الدولة، وإعلاء الوطنية على غيرها من الولاءات والانتماءات الجهوية والفئوية والقبلية. ومن هنا يلحظ

ارتفاع مستوى دور المعلم العماني في تنمية قيم المواطنة مقابل المعلم غير العماني وإن كان هناك حرص من قبل غير العمانيين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من مابي (Mabe,1993) في أمريكا التي أشارت إلى الارتباط الكبير بين التربية الأخلاقية والتربية الوطنية اللتين ترفعان المستوى الوطني لدى الإنسان، بينما تختلف عن نتيجة دراسة درسكو (Drisko, 1993) في أمريكا التي ترى ما تقوم به المناهج من غرس لقيم المواطنة غير كاف فهي مقتصرة على بعض الفصول الدراسية.

ثالثاً: الفروق تبعاً لمتغير الفئات العمرية:

تم إجراء اختبار "ONE WAY ANOVA" لتعرف الفروق والاختلافات الإحصائية تبعاً لمتغير فئات العمر (٢٤ إلى أقل من ٣٥ سنة)، و (٣٦ إلى أقل من ٤٥ سنة)، و (٤٦ سنة فأكثر). ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل "ANOVA".

جدول رقم (10) يبين نتائج اختبار ANOVA للفروق بين مستويات دور المعلم في تنمية قيم

المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي تبعاً لمتغير فئات العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة (ف)	Sig.
دور المعلم في تنمية قيم المواطنة	بين المجموعات	0.022	2	0.011	0.291	0.748
	داخل المجموعات	3.194	86	0.037		
	الإجمالي	3.216	88			

يوضح الجدول رقم (10) أن قيمة p value تساوي ٠.٧٨٤، وهي أكبر من ٠.٠٥ = a، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وفق متغير فئات العمر.

السؤال الثالث: ما مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم بعد الأساسي من وجهة نظر مديريها ومديراتها في محافظة ظفار؟

جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات سبل تعزيز دور المعلم

في تنمية قيم المواطنة

مستوى سبل	ترتيب	الانحراف	المتوسط	الفقرات
مرتفع	1	0.31	2.92	١. حفز المعلم على استخدام طرائق تدريس حديثة تساعده على تنمية قيم المواطنة في المواقف المختلفة لدى الطلبة
مرتفع	3	0.33	2.90	٢. زيادة فاعلية برامج تدريب المعلم في تنمية قيم المواطنة مما ترفع كفاءته في ذلك
مرتفع	9	0.43	2.83	٣. ابتكار أساليب إشرافيه جديدة للمعلم تعزز دوره في تنمية قيم المواطنة لدى طلبته

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

مرتفع	4	0.33	2.90	٤. تزويد المعلم بوسائل تقييمية تعينه في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة
مرتفع	2	0.32	2.91	٥. توجيه المعلم لاستثمار التقانة الحديثة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبته
مرتفع	10	0.44	2.81	٦. تنفيذ دورات لإدارات المدارس لزيادة فاعليتها في توجيه المعلم لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة
مرتفع	6	0.41	2.85	٧. تحديد بعض دروس المواد التي يدرسها المعلم والتأكيد عليها في تعزيز قيم المواطنة
مرتفع	5	0.38	2.89	٨. تحفيز الإدارة التربوية للمعلم لتبني أفكار تنمي قيم المواطنة لدى الطلاب
مرتفع	8	0.39	2.84	٩. موائمة المعلم بين المناهج والأنشطة المنهجية واللامنهجية بما ينمي قيم المواطنة لدى الطلبة
مرتفع	7	0.44	2.85	١٠. تنفيذ زيارات بين المعلم وزملائه ذوي الخبرة في مجال تنمية قيم المواطنة لتعزيز دوره
مرتفع		0.28	2.87	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

تظهر النتائج في الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة قد بلغ (٢.٨٧) بانحراف معياري قدره (٠.٢٨)، وبناء عليه وعلى المعيار المستخدم في هذا البحث؛ فإن مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاءت مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى فاعلية الإجراءات التي تمارسها الإدارة التربوية والمدرسية كبرامج تدريب المعلم على تنمية قيم المواطنة، ومنح الحوافز للمعلمين، وتوجيههم لاستثمار التقانة الحديثة، ما يرفع كفاءتهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وتلتها العبارة رقم (٥) بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وجاءت أخيراً العبارة رقم (٦) بمتوسط حسابي (٢.٨١). ويلاحظ أن مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم بعد التعليم الأساسي للصفين (١١-١٢) قد كانت متفاوتة في المستوى المرتفع، ولم يكن من بينها مستويات متوسطة أو ضعيفة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- إن مستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء، والحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية) لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس كانت مرتفعة.
- ٢- جاء مستوى دور المعلم في مجال تنمية قيم الواجبات لدى الطلبة في أعلى المستويات في مجالاتها الأربعة، يليه مجال الولاء والانتماء، ثم مجال الحقوق، بينما أحرز دور المعلم في مجال تنمية قيم المشاركة المجتمعية المستوى الأخير من بين المستويات.
- ٣- كانت مستويات سبل تعزيز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر مديريها ومديراتها في محافظة ظفار بشكل عام مرتفعة.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مديري ومديريات المدارس لدور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والفئات العمرية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث لمستويات دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنسية (عماني وغير عماني) لصالح العمانيين.

ثانياً: التوصيات: يوصي البحث بما يلي:

- ١- ضرورة زيادة فاعلية برامج تدريب المعلمين في مجال تنمية قيم الولاء والانتماء ومجال الحقوق لدى طلبة مرحلة لتعليم ما بعد الأساسي، نظراً لحصولهما على المرتبة الثانية في مستويات دور المعلم.
- ٢- ضرورة زيادة فاعلية برامج تدريب المعلمين في مجال تنمية قيم الحقوق الوطنية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، نظراً لحصوله على المرتبة الأخيرة من بين المجالات.
- ٣- زيادة تضمين المناهج والخطط المدرسية موضوعات تركز على تفعيل قيم الولاء والانتماء وقيم الحقوق المكتسبة لدى الطلبة.
- ٤- منح المعلم مساحة من الحرية في غرس قيم المواطنة وعدم إلزامه بأجندة جامدة لا تراعي مستجدات العصر.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات وأبحاث تتناول دور المدرسة العمانية ومناهجها والأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في مدارس السلطنة في ظل التقانة الحديثة وتأثيراتها المختلفة على المواطنة الصالحة.
- ٢- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تواجه المعلم دوره لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم بعد الأساسي وغيرها من المراحل الدراسية.

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

المراجع العربية:

١. أبو جادو، صالح محمد علي. (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان - الأردن: دار المسيرة.
٢. الأمانة العامة لمجلس التعليم في سلطنة عمان. (٢٠١٨). الملخص التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠. مسقط - سلطنة عمان: ط ١. ديوان البلاط السلطاني - المديرية العامة للاتصالات ونظم المعلومات - دائرة حوكمة الأنظمة والتطبيقات الذكية. ١
٣. البراشدية، ثريا بنت أحمد بن سليمان. (٢٠١١). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
٤. بن هاية، علي؛ البليش، بلحسن؛ الجيلاني، الحاج يحيى. (١٩٨٣). القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط ٤. الجزائر: الشركة الوطنية للتوزيع.
٥. بيومي، محمد أحمد. (٢٠١٢). علم الاجتماع القيم، ط ١، مصر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٦. الحربي، علي بن سعد. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٥٦، ص: ٠٣ - ٣٣.
٧. الحميري، نشوان بن سعيد. (٢٠١٣). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. دار الفكر المعاصر.
٨. الخروصي، سلطان بن خميس؛ مراد، طهراوي رمضان. (٢٠٢٠). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (١١ - ١٢) في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ م، مج ٤، ع ٣٣. ص: ١١٠ - ١٣١.
٩. دائرة المواطنة. (٢٠١٩). دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. مسقط - سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.
١٠. الشحي، عدنان بن راشد. (٢٠١٤). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الهوية الوطنية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
١١. العازمي، مزنة سعد؛ الرميضي، خالد مجبل. (٢٠١١). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. المجلة التربوية - الكويت، ٢٥ (٩٩)، ٧١-١٣.
١٢. العجمي، نوف بنت عبدالعالي. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، الصفحات ٣١٣ - ٣٧٨.

١٣. عمر، خديجة علي. (٢٠١٩). دور المعلم في تعزيز الانتماء والولاء الوطنيين. دراسة استقرائية نظرية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، اليمن.
١٤. العنزي، مشعل بن سليمان العدوانى. (٢٠١٧). دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الإمام محمد بن سعد الإسلامية، ١٨٤. ص: ٥٧ - ٨٢.
١٥. الغافري، هاشل؛ والسعيدى، حميد؛ والحامدي، ماجد. (٢٠١٤). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفى من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان. جامعة كفر الشيخ: كلية التربية، مصر.
١٦. القرآن الكريم. يس: ١٤
١٧. الماجد، علي سعد. (٢٠٠٩م). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني. بحث مقدم لندوة (الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات) المنعقدة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
١٨. المجادي، فتوح. (١٩٩٩). المواطنة والتربية البيئية. مجلة التربية، الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، ٣١٤
١٩. المحروقية، رضية بنت أحمد بن سعيد. (٢٠١٧). توكيد الذات وعلاقته بتمثيل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
٢٠. المشاط، عبد المنعم. (١٩٩٩). التربية والسياسة. الكويت، دار سعاد الصباح.
٢١. المعمري، سيف بن ناصر. (٢٠١٤). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات. مجلة رؤى استراتيجية، مسقط. ص ٣٩-٦١.
٢٢. المنذري، ريا بنت سالم. (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٥، ع ٤٤. ص: ٢١٩-٢٤٨.
٢٣. النظام الأساسي لسلطنة عمان. (١٩٩٦). الحقوق والواجبات. الباب الثالث، المواد (١٥-٤٠).
٢٤. هلال، فتحي (٢٠٠٠): تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. دراسة ميدانية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية. إدارة البحوث التربوية، قسم الدراسات المستقبلية، وزارة التربية، دولة الكويت

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وسبل تعزيزه.....د. الصيعري

٢٥. الهندي، سهيل أحمد. (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف

الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير في أصول التربية غير منشورة، غزة،

فلسطين، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا - الجامعة الإسلامية.

٢٦. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢١). نظام التعليم في عُمان. استرجع بتاريخ ١٣/١١/٢٠٢١، من

<https://bit.ly/3a4Xvpc>

المراجع الأجنبية:

1. Crick, Belnard. (2000). *In education for Citizenship, Lawton Denis*, Continuum publisher, London,
2. Drisko, John. (1993). *The Responsibilities of School in Civic Education*, Journal of Education, Vol. 175, Issue, 1, EBSCO.
3. Entwistle, H. (2004). *Cultural Literacy and Citizenship*
4. Fox, E a. & Harmon, J& Hedrick, W b. (2000). *A content Analysis of Vocabulary Instruction in Social Studies Textbooks for Grades 4-8, Elementary School journal*, 100 (3), 253-271.
5. Frazier, A. (2009). *Values curriculum and the Elementary School*, Boston: Houghton. Miff in. International Journal of Social Education 9, 1, PP. 55-56.
6. Gray, D. ,Colucci, G. , Camino, E.(2013). *Science, Society and Sustainability: Education and Empowerment for an Uncertain World*, Routledge Research in Education. Taylor & Francis Group. P. 224
7. Johnston, R. (2014). *Science Education and Education for Citizenship and Sustainable Development*, Collected Essays on Learning and Teaching, 4 ,107-114.
8. Likert, Rensis (1932). *A technique for the measurment of attitudes*, Archives of Psychology.140:1-55
9. Mabe, Alan R., (1993). *Moral and protocol Foundation for Civic Education, Social Studies*, Vol. 84, Issue 4, EBSCO.

10. Susan, J.(2010). ***Added Benefits: The Link Between Work–Life Benefits and Organizational Citizenship Behavior ACAD MANAGE J***, 43:5 801 – 801-815.
11. Sigauke, A. T. (2013). ***Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for secondary schools***. Australian Journal of Teacher Education, 38(11).
<http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2013v38n11.1>